

٩) شرح العقيدة الطحاوية - ضمن الدورة التأصيلية (المستوى

الرابع) - المجلس التاسع

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه ولي الصالحين المتقين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. وبعد فهذا هو المجلس التاسع من مجالس قراءتنا - [00:00:00](#) تعليق على كتاب متن العقيدة الطحاوية في هذه الدورة المباركة الدورة التأصيلية في علم العقيدة الاولى. في دورتها او في مرحلتها الثالثة كنا قد وقفنا على قول الامام الطحاوي والمؤمنون كلهم - [00:00:24](#) اولياء الرحمة فنبداً على بركة الله تعالى ونسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح ونحن في عصر السبت الثامن عشر من شهر شوال عام خمسة واربعين واربع مئة والف - [00:00:48](#) من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم فنبداً على بركة الله والقراءة مع الشيخ ابي احمد. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايقه وللمسلمين اجمعين - [00:01:06](#) قال المصنف رحمه الله والمؤمنون كلهم اولياء الرحمن واکرمهم عند الله اطواعهم واتباعهم للقرآن هذه مسألة عظيمة وهي مسألة متعلقة ولاية بفتح الواو وهي محبة الله عز وجل كيف ينال العبد - [00:01:25](#) محبة الله ولاية الله واذا احب الله عبداً تولى امره وشأنه ومنعه من السقوط في المعاصي والذنوب والاثام وهذبه وزكاه ونقه وحفظه ورعاه هذه فوائد نيل الولاية في الدنيا اما - [00:01:50](#) فوائد نيل الولاية في الآخرة فاعظمها الدخول الى الجنان بلا حساب ولا عذاب الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون من عقائد اهل السنة والجماعة - [00:02:30](#) ان الله تبارك وتعالى يحب ويحب يحب لانه المالك الخالق يحب لنعمائه والائه التي تنزل على عباده تترا بلا معاوضة ولا منة ولا اما الله جل وعلا يحب وسبحان يحب - [00:02:57](#) من عباده من امثل امره احب المتقين يحب التوابين يحب المتطهرين واذا كان الامر كذلك فنحن نعلم علم اليقين انه يحب المؤمنين اذا كان يحب المؤمنين اذا المؤمنون اولياء الرحمة - [00:03:37](#) والمؤمنون كلهم بلا استثناء اولياء الرحمة وهذه مسألة مهمة الان هل المؤمنون في نيلهم ولاية الرحمن في درجة واحدة في مرتبة واحدة الجواب المؤمنون في مرتبتهم لنيل الولاية على ثلاث - [00:04:07](#) درجات منهم من نال ادنى نوع محبة ادنى نوع ولاية وهي التي بها تغاير اهل الكفر واهل الشرك واهل النفاق الاكبر وفائدة هذا النوع ان العبد يلحقه رحمة الله فيعفو عن زلاته - [00:04:40](#) فيرحمه ويهيئ له من عباده من يشفع له فهذان فرقان بينه وبين الكافرين الكافر لا يمكنه ان ينال رحمة الله للجنة ولا ان ينال شفاعته احد من الشافعين يوم القيامة - [00:05:18](#) الصنف الثاني من المؤمنين الذين لهم من الولاية من ولاية الله الدرجة المتوسطة باصطلاح العصر اليوم يقولون برونزية فضية ذهبية واللي عندهم درجة ثانية بعد. كل يوم يطلعون هؤلاء ارفع من اولئك - [00:05:46](#) بدرجة وهم اهل عناية الله تبارك وتعالى وهو سبحانه يذكهم ويظهرهم واذا مسهم طائف من الشيطان يذكهم فيتذكرون وهؤلاء

يدخلون الجنة بدون شفاعة ولهم مراتب عالية في الجنة وهذه فروقات بينهم - 00:06:15

وبين الدرجة التي قبلها الصنف الثالث وهو المقصود عند اطلاق الولاية لما تقول فلان ولي الله المقصود هي هذه المرتبة. الدرجة

الثالثة الاعلى الدرجة الاعلى وهي التي نالها المتقون اهل الاحسان - 00:06:53

فصار من عناية الله بهم في الدنيا الى درجة لا يتخيلها كثير من العقول لا يسمع الا ما يريد الله له ان يسمع لا يبصر الا ما يريد الله له

ان يبصر - 00:07:31

لا يمكنه ان يتضرع من قدر الله البتة لا يتضرع البتة من قضاء الله تعالى فهو في شكر على كل نعمة وفي رضا مو صبر في رضا على

كل بلية - 00:07:57

وفي اوبة وتوبة متلازمتين وملازمتين هؤلاء الذين عناهم الله بقوله الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا

وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة - 00:08:24

وهم السابقون الذين قال الله عز وجل عنهم في سورة فاطر ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا هم كلهم مصطفىون اولياء الله

اختارهم الله فمنهم ظالم لنفسه اللي هي المرتبة ايش - 00:08:50

الاولى اللي ذكرناه اللي هي ادنى مرتبة من مراتب الولاية والاسلام ومنهم مقتصد المرتبة ومنهم سابق بالخيرات المرتبة العالية الاعلى

ومنهم سابق بالخير. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء يقول النبي عليه الصلاة والسلام - 00:09:16

عن هذا الصنف الاعلى يقول عنهم قال الله عز وجل من عاد لي وليا فقد اذنته بالحرب الصحيح ان المراد بهذا الولاية المطلقة الكاملة

ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل - 00:09:49

حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع يفسره الرواية الاخرى بي يسمع وبصره الذي به يبصر يفسره الرواية الاخرى بي يبصر

ولئن سألتني لاعطينه ولئن استعاذني لاعين هذا الصنف العالي - 00:10:15

الاعلى لهم في الجنة السابق كما قال النبي عليه الصلاة والسلام يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب ولا عذاب قالوا من هم

قال الذين لا يسترقون لا يطلبون الرقية قبل وجود السبب - 00:10:44

ولا يكتوون سيبحثون عن العلاج قبل وجود المرض ولا يتطيرون ما عندهم خرافات وعلى ربهم يتوكلون بناء على هذا فهمنا ان

المسلمين ان المسلمين كلهم اولياء لله عز وجل لكن ايش - 00:11:09

كل بحسب مرتبة فمحبة الله لابراهيم ومحمد عليهما الصلاة والسلام قد بلغت مرتبة فوق المحبة فنقول لابراهيم خليل الله ومحمد

خليل الله محبة الله وولاية الله للصديق وببك وعمر وعثمان وعلي - 00:11:35

سابقين من الاولين من المهاجرين والانصار لا يصل اليه احد اذا هذا مع مراد المصنف من حيث العموم لابد للمسلم ان يعتقد هذا

الاعتقاد المؤمنون كلهم اولياء الرحمة. بهذا التفصيل - 00:12:05

وليس بالتفصيل الذي وليس بالاجمال الذي قاله المرجئة ما هو الاجمال الذي زعمه المرجية المرجية قالوا لا سيما ولاتهم كالجهمية

والجبرية منهم قالوا افسق الخلق كاتقى الخلق لهم من الله ولاية - 00:12:29

هذا لا يقوله من عنده علم بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وانما يقوله من تفلسفة او تمن طاقة او تكلم في الدين بوجده

وذوقه وشعوره وهواه المعنى والمؤمنون كلهم اولياء الرحمن - 00:12:55

واكرمهم عند الله تعالى ها اطوعهم له ليش قال واكرمه عند الله تعالى اطوعهم ليغاير المرجي الغلام صح ولا لا؟ امور جيش قالوا

المؤمنون كل مولاء الرحمن بدرجة واحدة طيب المصنف قال المؤمن كله اولياء الرحمن. وهذه عقيدتنا عند الاجمال - 00:13:25

حتى يغاير مقالة المرجية قال واكرمهم عند الله تعالى اطوعهم له من جهة ايش العمل واتبعهم للقرآن من جهة ايش العلم ها اطوعهم

له عملا وامثالها واتباعهم للقرآن علما. نعم - 00:13:50

احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى والايامن هو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله اليوم الآخر والقدر خيره وشره. حلوه ومره من

الله تعالى. ونحن مؤمنون بذلك كله لا نفرق بين احد من رسله ويصدق كله على ما جاءوا به. ثم ذكر المصنف ما يتعلق باركان -

الايان الايمان عند اهل السنة والجماعة مبني على ستة اركان الايمان بالله وهو اصل الايمان الايمان بالملائكة وهم رسل الله الى خلقه الايمان بالكتب وهي رسالات الله الى عبيده الركن - 00:14:49

الرابع الايمان بالرسول وهم المصطفون من عباده الذين اختارهم لنبوته ورسالاته الخامس الايمان باليوم الاخر اي انه كائن واقع لا محالة وفيه يحاسب الله عباده وهذا لا يكون الا كما قال المصنف - 00:15:20

وان الايمان هو الايمان بالله تعالى ملائكته وكتبه ورسله اليوم الاخر والبعث بعد الموت هذا يسمى المؤمن به المؤمن به من حيث الركنية هي هذه الاركان والبعث بعد الموت انما - 00:15:52

يكون بعد النفخة الثانية بالقدر كله خيره وشره. هذا هو الركن السادس اي نؤمن لان الله قدر المقادير وعلم كل شيء وكتب كل شيء وشاش شي واوجد وخلق والا ما يمكن للانسان ان - 00:16:15

يفعل لولا خلق الله له لذلك نرى بعض الناس يريد ان يمشي لكنه مشلول ما يستطيع لماذا لان الله لم يشأ له ان يمشي اذا الله عز وجل مر معنا ان القدر مبني على هذه الاركان الرابع - 00:16:48

وهذا القدر فيه الحلم المر والخير والشر وقدم المصنف الخير على الشر الحلو على المر لانه الاصل لأنه الاصل الانسان لو تأمل في حياته يجد اكثر حياته الصحة شيء من حياة المرض - 00:17:16

اكتر حياته العافية شيء من حياتي الابتلاء اكثر حياتي العزة شيء من حياته مذل اكثر حياته الغنى وعدم الحاجة شيء من حياته الافتقار والحاجة الى الدين ونحو ذلك قال ونحن - 00:17:43

الظلم نحن راجع الى اهل السنة والجماعة ونحن اي معاشر اهل السنة والجماعة مؤمنون بذلك كله ونحن معاشر اهل السنة والجماعة مؤمنون بذلك كله قد سبق ان بينا ان الايمان - 00:18:09

ما هو مرادفه اللغوي القريب صفحة مية ستة وستين ها شيخ قررنا الايمان له مرادف قريب ما هو شيء الايمان والاسلام شيء واحد مر معنا في المحاضرة الواحدة على قول المصلي - 00:18:33

لا انت ما كنت موجود لذلك لن أسألك ها قلنا ان الايمان مرادفه القريب في اللغة الاقرار لذلك انت تقول امن الناس وهم قارون واذا ذهب الامن ذهب القرار الامن - 00:19:02

لغة معناه القرار والقرار قلنا نبه على هذا شيخ الاسلام ابن تيمية وغلط من قال الايمان التصديق باكثر من عشرين وجها طيب قد يقول قائل قد نجد في بعض التفاسير السلفية - 00:19:24

تفسير الايمان بالتصديق نقول هذا من باب تفسير اللازم ونحن نفرق بين اللازم وبين المرادف القريب قال ونحن مؤمنون بذلك كله بذلك يمكن ان يكون اسم الاشارة راجع الى اركان الايمان الستة - 00:19:41

وهذا هو الاقرب هذا هو الاقرب كله على الاجمال والتفصيل الاجمال الذي امننت بالله وملائكتي وكتبتي ورسلي في اليوم الاخر والقدر خيره وشره وبالتفصيل فيما يتعلق بالله عز وجل من حيث - 00:20:07

ربوبيته من حيث ربوبيته من حيث من حيث ربوبيته من حيث الوهيته من حيث اسماؤه وصفاته عرفنا كذلك الملائكة انهم مخلوقون من نور انهم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون - 00:20:31

وان لكل واحد منهم وظيفة فعلية وظيفية تعبدية وقولية فمنهم المهمل منهم المكبر منهم الراكع من هم الساجد منهم الصافات منهم النازعات منهم ومنهم ومنهم كذلك نؤمن بالكتب حيث الاجمال - 00:20:57

ان كل كتاب انزله الله فهو كلام الله فهو ما هو كلام جبريل ولا كلام القلم هو كلام الله كل كتاب انزله الله فهو كلام الله سواء كان انزاله جملة - 00:21:26

كالتوراة والانجيل او كان انزاله بحسب الوقائع كالقرآن ونؤمن ان هذه الكتب تتضمن النظام الشرعي الواجب على العبيد من يمثلوه عبادة ودنيا كذلك الرسل نؤمن بانهم من حيث الاجمال اصطفاهم الله - 00:21:46

لنبوته ورسالته ومنهم من ارسله الله الى الكفار منهم من انبأه الله ليذكر المؤمنين وهم الانبياء وان الله عصمهم كما في كتب اهل الكتاب من الطعن فيهم انهم شربوا الخمر - 00:22:22

او انهم سرقوا كما يزعمون عن عيسى عن يوسف او انهم زنوا عيادا بالله فهذه كلها خرافات اليهود في حق الانبياء ولا تنسى ان اليهود ان اليهود فظايح اقوالهم في حق الله عظيما - 00:22:47

فكيف بالانبياء؟ لابد انها ايضا تكون صح ولا لا يعني وصلت جرأتهم من الكلام في حق الله حتى قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء قاتلهم الله اذا نؤمن بالرسل انهم معصومون - 00:23:16

بلغوا البلاغ المبين ما كتموا شيء ونؤمن باليوم الآخر قلنا ان اليوم الآخر يتضمن ثلاثة اشياء ما يكون في عالم البرزخ من حين غرغرة الروح ومجيء ملائكة الرحمة وملائكة العذاب - 00:23:37

الى بعث الارواح الى الاجساد هذا يسمى عالم البرزخ والثاني ما يكون من اشراط الساعة الصغرى والكبرى وما يكون في يوم القيامة القارعة ما القارعة وما ادراك ما القارعة يوم يكون الناس - 00:24:04

كالفراش المبثوث لا وزن له وتكون الجبال كالعين المنفوش لا ثقل لها الحاقة ما الحاقة وما ادراك ما الحق امر عظيم الامر الثالث الذي يدخل في الايمان باليوم الآخر ما يكون بعد النفخ في الصور - 00:24:28

من البعث الحساب نشر الدواوين وضع الموازين وقسم الصحف والورود على الحوض ومحاسبة الخلق المرور على الصراط من اختصاص من المظالم ثم دخول الجنة للمؤمنين وبقاء الكافرين اسأل الله لنا ولكم الفردوس - 00:24:54

قال ونحن نؤمن مؤمنون بذلك كله اي جملة تفصيل مئين نأخذ تفصيل الايمان من العقول عند اهل السنة والجماعة عند اهل السنة والجماعة مسائل الايمان الست كلها نقلية لكن يقولون - 00:25:34

العقل قد يدرك شيئا من ذلك وقد لا يدرك. وهي حارة يعني مثلا الان لما انت تقرأ هذه الاية الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامه روحك وانت نايم - 00:26:04

متوفاه مقبوضة ولا لا مقبوضة بنص الاية ويتوفاكم بالليل يعني وانتم نيام يعني يقبض ارواحكم. يتوفى يعني يقبض وهذا هو معنى قول الله لعيسى اني متوفيك اي قابضك وليس معنى متوفيك اي مميتك - 00:26:23

طيب ارواحنا مقبوضة ونحن نيام كيف نبقي احياء لا نعلم العقول تحار للطباء يعلمون ولا الفلاسفة يعلمون ولا علماء الشريعة يعلمون الكل لا يعلم اذا العقول تحار. لكن هل هذا مستحيل؟ بالعكس هذا واقع. كيف يكون مستحيل - 00:26:50

اذا الشريعة جاءت وفيها محارات العقول وليس في الشريعة محالات العقول في الشريعة ما تحاروا فيه العقل وليس في الشريعة ما تحيله العقل وهذا علامة الصحة الشريعة لان الذي خلق العقل هو الله والذي انزل الشر هو الله - 00:27:17

ونحن مؤمنون بذلك كله اي على وفق ما جاء في المنزل الصوفية وعوامهم يقولون الدين يؤخذ بالوجد ما نراه صالحا لتربية انفسنا انفسنا هذا هو الدين ولذلك يخترعون كل يوم طرق شديدة - 00:27:51

المناطق والفلاسفة يقولون ابواب الايمان العقل ويتفلسف عليك ويقول لك يا مهند كيف تخاطب بالقرآن؟ اناس ما يؤمنون بالقرآن قل له النبي عليه الصلاة والسلام يخاطب قريش بايش القرآن. مم. انتهت. خلص - 00:28:21

يؤمنون ما يؤمنون مو شغل احنا نخاطبهم بالقرآن. مثلا اذا رأيت نصراني فانت تقول له اني اقرأ عليك آيات سمعها مني ان اراد الله به خيرا يسمع وان لا يعرض - 00:28:50

واذا سمع قد يتبصر ويعقل وقد لا يتبصر ولذلك الله عز وجل يقول وان احد من المشركين استجارك فاجره. حتى ايش؟ حتى تجادله حتى تناقشه ها اذا حتى يسمع كلام الله - 00:29:11

مع انه قال ومنهم من يستمعون اليك لكن هل يعقل افانت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون. يوجد هذا لذلك جعفر ابن ابي طالب لما كان في الحبشة وذهب وفد قريش - 00:29:34

الى ملك الحبش قالوا ان عندك ناس صبروا وتركوا دين ابائهم واجدادهم شفه احلامنا ثم لجأوا اليك سلمنا اياهم نأخذ منهم حقا فقال

الملك لا والله اناس لجأوا اليه يسلمه اسلمهم لكم لا هو - [00:29:59](#)

ورد عليهم هداياهم وامرهم ان يخرجوا فقال الرئيس القوم قيل كان عمرو بن العاص ايها الملك انك على دين عيسى وانهم يقولون في عيسى ما لا تقوله انت تعلمون ان اكثر النصارى - [00:30:29](#)

عقيدته انحرفت في عيسى في زمن البعثة ما بقي الا كما يقال او كما جاء في النص الا بقايا من اهل الكتاب اناس يعدون على رؤوس الاصابع بقوا على دين التوحيد - [00:30:52](#)

وهم في خيفة وخفية خوف ولذلك فدعاهم الملك فسمع منهم المقالة فاعجب بهم ثم فاعجب بهم ثم قال ما تقولون في عيسى الان جعفر رضي الله عنه ما قال تعال نتناقش عقليا تناقش ذوقيا تناقش منطقيا نتناقش فلسفيا - [00:31:07](#)

قال ايها الملك قد انزل فيه وفي امه قرآن يتلى الى يوم القيامة هل تسمع قال نعم الان جعفر يقرأ سورة مريم اول سورة مريم وهن من التلاد الاول انزلت قديما - [00:31:41](#)

هذه الايات والسورة والملك يسمع ويترجم له القرآن بلغته الحبشية فبكى لما اراد الله له الحق وكان معه عصا يضرب بي الارض قال والذي لا اله الا هو ما يتجاوز عيش الذي قلتموه فنخرت بطارقتة - [00:32:04](#)

كيف انت تقول هذا الكلام ونحن نقول ابن الله ونحن كذا هذه عقيدة اهل السنة ان الايمان مبني على تنزيل بالعقل كيف يمكن الانسان يعلم ما ما اسماء الله بالعقل كيف يمكن لانسان ان يعلم - [00:32:36](#)

ما صفات الله نعم العقول قد تدرك بعض الصفات كالقوة والقدرة كونه بديع كونه خالق لوجود المفعولات والاثار لكن لا تدرك الصين الصفات والاسماء بالتفصيل ولذلك من الاخطاء التي بها - [00:32:57](#)

خالفت الاشعرية اهل السنة زعمهم ان الايمان بالله وان الايمان بالرسول وان الايمان الكتب ايمان مبني على العقل هذا غير صحيح ولذلك تقرأ كتبهم العقدية ما فيها الا قالوا وقلنا. قليل ما تجد الاستدلال بالقرآن واقله - [00:33:20](#)

ومن ذلك واندر ان تجد استدلالا بالسنة والعجب انهم يقولون لا يحتج في باب العقائد بالحديث الاحاد ثم اذا فتشت كتبهم العقدية تجد انهم يستشهدون بالحديث موضوعة وضعيفة لماذا؟ لقلة بضاعتي - [00:33:49](#)

ونحن مؤمنون بذلك كله ولا نفرق بين احد من رسله ونصدقهم قل لهم على ما جاءوا به نصدقهم كلهم ولا كلهم ولا كلهم؟ ليش ليش نبي نعرف الاعراب. تأكيد ليش - [00:34:20](#)

الظهير المنصوب فيهم ونصدق هم ونصدق فعل والفاعل نحن والضمير هم مبني في محل نصب مفعول به. وكل تأكيد للمفعول احسنت نعم تفضل طبعاً اه ادلة على اركان الايمان واركان الاسلام مر معنا - [00:34:50](#)

احسن الله اليكم. قال رحم الله تعالى واهل الكبائر من امة محمد صلى الله عليه وسلم في النار لا يخلدون لا يخلدون اذا ماتوا وهم موحدون وان لم يكونوا تائبين. بعد ان لقوا الله عارفين مؤمنين - [00:35:12](#)

وهم في مشيئته وحكمه ان شاء غفر له وعفا عنه بفضله. كما ذكر عز وجل في كتابه ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وان شاء عذبهم في النار بعدله. ثم يخرجهم منها برحمته - [00:35:33](#)

وشفاة الشافعين من اهل طاعته. ثم يبعثهم الى جنته وذلك بان الله تعالى تولى اهل معرفته. ولم يجعلهم في الدارين كاهل نكرته. الذين خابوا هدايته ولم ينالوا من ولايته اللهم يا ولي الاسلام واهله ثبتنا على الاسلام حتى نلقاك به. ثم ذكر المصنف رحمه الله مسألة من - [00:35:53](#)

المسائل العقدية المتعلقة الموقف من اهل الكبائر تصور ما هو موقف الناس من اهل الكبائر في الدنيا وفي الآخرة اما في الدنيا فان الخوارج لا سيما الاولين منهم يقولون اهل الكبائر وهم الذين ارتكبوا الذنوب دون الكفر والشرك - [00:36:24](#)

من هم اهل الكبائر الذين ارتكبوا الذنوب دون الكفر والشرك مثل الذي يسرق المغتاب النمام الخائن الغادر ونحو ذلك ما هو الموقف من اهل الكبائر الذين ارتكبوا الذنوب والاثام؟ ولم يتوبوا منه. وهذا قيد لا بد منه - [00:36:53](#)

لأن النزاع ليس في من تاب. النزاع في من لم يتب فالنزع فيه في الدنيا وفي الآخرة الخوارج لا سيما الازارق والنجدات وجل طوائف

الخوارج يقولون اهل الكبائر في النار مخلصون - 00:37:20

وفي الدنيا هم كفار يجب ان يقاتلوا ومن هذا الباب يرون الخروج على الحاكم الظالم. لان الظلم عندهم ها كفر كبيرة من كبائر الذنوب
كفر عندهم الفسق كفر عندهم فهم لا يفرقون بين - 00:37:45

الكافر والظالم والفاسق. كونوا كلهم سواء على هذا قوله تعالى ومن لم يكن بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. ومن لم يحكم انزل الله
فاولئك هم الظالمون. ومن لم يحكم ما جاء فلا يكون الفاسقون - 00:38:04

كلها مترادفات عندهم. وش الفائدة من تكرار الكلام عجل اهل السنة يقولون لا اذا الخوارج ماذا يقولون في اهل الكبائر المصريين
عليها؟ يقولون كفار يجب قتلهم وقتالهم وهذا احد الاسباب في سل سيوفهم في حق المسلمين - 00:38:20

والمصيبة انهم هم الذين يرون انفسهم خصوم لاهل السنة فيحكمون عليهم بانهم ويدعون في حقهم بانهم كيت وكيت ثم ينصبون
انفسهم قضاة ويحكمون عليهم بالكفر ثم ينصبون انفسهم ها حكاما فينفذون الامر - 00:38:50

هذا في اي غابة في اي دنيا كان حتى عند الكفار ما يصير تشذي ما يصير الخصم يكون هو القاضي. ما يصير القاضي يكون هو ها
المنفذ للحكم سبحانه الله - 00:39:16

عقول عكسهم تماما عكسهم تمام غلاة المرجعية الذين يقولون اهل الكبائر المصريين اهل الكبائر المصريون عليها كاتقي الناس لا فرق
عيادا بالله وهؤلاء ارادوا افساد الدين بترك العمل والخوارج ارادوا افساد الدنيا المسلمين بالقتل والقتل - 00:39:33

وعلم اليهود والنصارى والمجوس هذا فنفعوا في هؤلاء ونفعوا في هؤلاء وصار هؤلاء شرا على الامة وهؤلاء شرا على الامة اما اهل
السنة فقالوا لا اهل الكبائر المصريون عليها لا يكفرون - 00:40:09

ولو كانوا مصريين متى يكفرون اذا استحلوا؟ وما هي علامة الاستحلال؟ علامة الاستحلال ليس الاصرار كما زعمه الخوارج علامة
الاستحلال ليس هو التقنين كما زعمه خوارج العصر ما هو علامة الاستحلال؟ علامة الاستحلال امران - 00:40:38

الاول انكار الحكم المنزل انكار الحكم يقول لا لا ليس من الدين رجم الزاني المحصن ليس من الدين يقول رجب الزايغ يقول من قال
الربا محرم؟ الربا ليس بمحرم. مثل - 00:41:07

اذا انكار الحكم العلامة الثانية للاستحلال انه يحكم بامر اخر مخالف للشرع وينسبه الى الله وهذا ما كان عليه اليهود والنصارى
يبدلون حكم الله وينسبونه ها الى الله فمثلا يسودون وجه الزاني يقولون هذا حكم الله - 00:41:34

ما الذي حصل عندهم انكروا الحكم المنزل وهو الرجم. ووضعوا حكما وضعيا ونسبوه الى الله عز وجل مثل هذا نفسه تماما
السارق لو قال انني اسرق من الاغنياء ليعطي الفقراء - 00:42:07

هذا امر حسن هذا يكفر ليش؟ لانه نسب الى الله امرا قبيحا مخالفا للشرع السرقة لا يمكن ان يقال عنه انها من الامور الحسنة
الشرعية اذا جا انسان قال السرقة من الاغنياء - 00:42:32

امر شرعي هذا خطير ترى اما بعض المعاصرين اليوم مع الاسف تأثروا بالخوارج صاروا يرون الاصرار على الكبائر علامة ايش؟
الاستحلال غلط هذا صاروا يرون التقنين علامة الاستحلال. لا - 00:42:54

تقنين ليس علامة للاستحلال ما لم ينسبه الى الله هذه قضية مهمة انا بشاركم الان السؤال هو الذي يسرق مثلا يسرق هكذا اعتباطا
ولا يخطط خطني يخطط ولا غبي اللصوص الاذكياء يخططون - 00:43:16

يقولون انت يا فلان قف هنا انت يا فلان تفعل كذا وكذا. انت تفتح الباب. انت كذا انت كذا. يحطون لكل واحد منهم ووقت معين
وكذا. اذا قننوا قننوا المرابي لما يرابي - 00:43:43

انتبه الان تجي تقول عطني الف دينار. يقول لا انا عندي قانون ما اعطيك الف دينار الا تجيب لي الف ومئتين. قنن ولا ما قنن ولازم
تسد الف ومئتين خلال سنة - 00:44:05

فكل مرتكب كبيرة ومقنن خوارج القدامى الو كفار اهل السنة يقولون لا ليسوا كفار لانه ما نسبوا هذه الافعال الى الله حتى نجعلها
علامة على الاستحلال لذلك لما يجي واحد مثلا يقول لك المادة رقم كذا يقول ان السارق يسجن خمس سنوات - 00:44:22

إذا سرق كذا وكذا ويسجن عشر سنوات إذا كان كذا. ما يصير تقول هذا كفر يقول هذا كفر باعتبار الفعل ممكن. اما ان تقول عن فاعله كافر لا يمكن. لان فاعله مرتكب كبيرة من كبائر الذنوب. لانه لم - [00:44:49](#)

هذا الحكم الى الله قال الله عز وجل عن اليهود ها يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون كمل هذا من عند الله. هذا شرع الله. قال الله ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ها من الدين. يقول هذا هو الدين - [00:45:08](#)

بينما بينما اصحاب الكبائر لما يسرقون يقولون السرقة من الدين يقول الله يتوب علينا وتلقاه يمكن يشرب الخمر يقول الله يتوب علي صح ولا لا؟ نفس الكلام قد تجد القاضي يحكم بغير الشرع - [00:45:28](#)

ثم اذا قيل له ذلك ليش حكمت؟ ظلما على فلان قال الله يتوب علي ليش حكمت على فلان؟ لاجل ان المدعي كان قريبك قال الله يغفر لي استغفر الله واتوب اليه. اذا هو ما هو مصر ما هو مغير لحكم الله - [00:45:48](#)

وينسب الحكم الى الله بالعكس هو يعترف بذنبه وتقديره ومن هنا انبه على امر على خطورة الفقهاء المعاصرين الذين يحكمون في القضايا فانهم على خطر فقيه ينسب الامر الى من - [00:46:11](#)

الى الله يقول هذا حكم الله الفقيه يقول لك الاشارة حمرا ما تتعدى هذا حكم الله هذا امر خطير لابد ان يكون عنده بينة ويقين والا ما ينسب الحكم الى الله - [00:46:38](#)

امر خطير الامر ليس باليسير كما يظن بعض الناس اهل السنة يقولون اهل الكبائر المصرون لا يكفرون. وان لم يتوبوا في الدنيا لكنهم انتبه الان. ليسوا كما قال المرجية كالمتقين - [00:46:55](#)

بل هم على خطر عظيم ولا هم كالكفار كما قاله الخوارج بل هم فيهم خير هم نزلوا من مرتبة الايمان الى مرتبة الاسلام جاء بعض المعتزلة وارادوا ان ينشئوا قولا بين قول الخوارج وبين قول اهل السنة - [00:47:18](#)

فقالوا نقول عن اهل الكبائر انه في منزلة بين المنزلتين. لا نقول عنه انه مؤمن كما تقوله اهل السنة ولا نقول عنه كافر كما تقول عنه الخوارج فهو في منزلة بين الايمان وبين الكفران - [00:47:49](#)

ايش المنزلة هذي؟ اعطوني اسمها قالوا ما لها اسم شلون حطيتوه في غرفة. الغرفة هذي ما لها اسم ما يصير ما من منزلة الا ولها اسم برونزية ذهبية فضية برا - [00:48:12](#)

المبنى رقم واحد اثنين ثلاثة لا في منزلة بين المنزلتين اهل السنة لما لم يعطوه اسم الايمان الكامل اعطوه اسم الاسلام ولا لا ما نجى عنه اسم الاسلام هؤلاء لا اعطوه اسم الايمان ولا اعطوه اسم الاسلام - [00:48:32](#)

ولا اعطوه اسم الكفران. ضاع الرجل بينهم والغريب انهم يقولون يعامل في الدنيا معاملة المسلم وفي الاخرة نحن مع الخوارج هو مخلص في النار اذا هذا حكم اهل الكبائر في الدنيا - [00:48:52](#)

اما حكم الكبائر في الاخرة فالخوارج والمعتزلة يقولون انهم مخلصون في النار اي اصحاب الكبائر الذين ماتوا ولم يتوب وهذه قضية لا تنسها لان الخلاف ليس في التائبين. الخلاف في من لم يتوب - [00:49:13](#)

ماذا يقول الخوارج المرتجلة؟ في الاخرة مخلصون في النار والمرجية يقولون لا يعذبون البتة. هم واهل التقى يدخلون الجنة طوال السنة ماذا يقولون اهل السنة يقولون كما قال الامام الطحاوي - [00:49:31](#)

واهل الكبائر في النار لا يخلصون طبعاً في بعض النسخ المعاصرة واهل الكبائر من امة محمد في النار لا يخلص صح واهل الكبائر هذا لفظ لم يثبت ولا في اي نسخة - [00:49:51](#)

لماذا؟ لان اهل الكبائر في النار لا من امة محمد ومن امة موسى ومن اهل عيسى. القاعدة واحدة ما عندنا اختلاف هذا من كيس بعض النساخين اذا ماذا نقول؟ واهل الكبائر في النار لا يخلصون - [00:50:14](#)

ايا كان صاحب الكبير من امة محمد من امة موسى من امة ابراهيم امة نوح من امة عيسى واهل الكبائر في النار لا يخلص لان الله اخبر ان الخلود الابدي - [00:50:31](#)

انما هو للمشركين وقد اخبر الله انه حرم الجنة على المشركين. قال انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. مفهوم المخالفة ها

من لم يشرك لا يحرم عليه دخول - 00:50:48

ما دام لا يحرم اذا سيدخل يوما ما ولذلك قال الله جل وعلا في محكم التنزيل واخرون خلطوا عملا صالحا واخر شيئا. عسى الله ان يتوب عليه قد يكون سبب التوبة ابتداء او - 00:51:05

بعد ذلك او بعد العذاب. لذلك قال المصنف اذا ماتوا وهم موحدون بكسر الحاء هذا هو الشرط. الشرط ان يموت على التوحيد فان مات على التوحيد فانه لا يخلد لكن لو مات على الكفر والشرك يخلد - 00:51:26

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال كما في حديث ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة - 00:51:51

ومن مات وهو يدعو لله ندا دخل النار وان لم يكونوا تائبين. هذا رد على من على الخوارج والمعتزلة الذين قالوا ان اهل الكبائر لا يمكن يدخلون الجنة الا اذا تابوا قبل موتهم - 00:52:06

على السنة قالوا لا والا التائب من الذنب ها ما في فرق بينه وبين الذي لم يرتكب المعصية لان التائب من الذنب مغفونا قال بعد ان لقوا الله تعالى عارفين مؤمنين - 00:52:25

عارفين من المعرفة وهو انهم عرفوا الله بالتوحيد مؤمنين باركان الايمان الست عارفين راجع ليه التوحيد مؤمنين راجع الى اركان الايمان اي حال كونهم عارفين التوحيد مؤمنين باركان الايمان الست - 00:52:50

وهم في مشيئة الله تعالى وحكمه ان شاء الله غفر لهم وعفا عنهم بفضل يعني ابتداء يعني ابتداء كما في قصة صاحب السجل تسعة وتسعين عنده تسعة وتسعين سجل من السيئات - 00:53:17

وعنده بطاقة فيها توحيد هذا عفا عنه الله عز وجل بفضلله ابتداء ما الدليل على ان الله قد يعفو عنهم بحكمه وفضلله ابتداء الاية ايتان في سورة النساء ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:53:43

ها ان الله لا يغفر ان يشرك به ان وما بعده من الفعل مضارع مؤول بالمصدر والمعنى ان الله لا يغفر شركا به نكرة ويغفر ما ما هنا بمعنى الذي - 00:54:07

ويغفر الذي هو دون ذلك. او يغفر ما ما بمعنى شيئا وهذا احسن نكرة نكرة موصوفة ويغفر شيئا دون ذلك. ايا كان الشيء عظيم حقير الله يغفره فهمنا واللاعب واضح - 00:54:36

يا جاسر طيب اذا فسرنا ان وما بعده من الفعل المضارع ان يشرك اذا فسرنا ان وما بعده من الفعل مضارع بالمصدر النكرة استفدنا ان الله لا يغفر الشرك اكبر ولا اصغر - 00:55:00

ليش؟ لان نكرة في سياق النفي افاد العموم قاعدة مطردة من قواعد الاستدلال صح يا عبد الله؟ ابن عمر من قواعد الاستدلال النكرة في سياق النهي او في سياق النفي يفيد العموم. ان الله لا يغفر - 00:55:20

شركا به ويغفر ما شيئا ما بمعنى شيئا ويغفر شيئا دون ذلك. كان عظيما حقيرا ايا كان مكررا مفردا مثنا لمن يشاء ومن الفاضل عموما يشمل من هذه الامة ومن الامم السابقة. الرجل والذكر - 00:55:44

ولهذا قال شيخ الاسلام ابن تيمية صاحب الشرك الاصغر والكفر الاصغر لابد صاحب الشرك الاصغر والكفر لا بد ان يدخل النار ويعذب بقدر شركه وكفره لان الله قال لا يغفر - 00:56:11

نكرة في سياق النفي يفيد العموم ثم يخرج من النار بعد ذلك كحال الاهل الكبائر الذين دخلوا النار واما على قول الجمهور المفسرين قالوا لا ان وما بعده من الفعل مضارع مؤول بالمصدر المعرف - 00:56:32

ان الله لا يغفر الشرك به والالف واللام للعهد اي الشرك المعهود شرك المشركين ما هو شرك المشركين؟ صرف العبادة لغير الله اذن معناه ان الكفر والشرك الاصغر من جنس الكبائر فيدخل تحته ويغفر ما دون ذلك - 00:56:56

وهذا هو الارجح وهذا هو الارجح قول الجمهور لعموم قوله صلى الله عليه وسلم من مات لا يدعو لله ندا ها دخل الجنة حديث واضح قال ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء من عباده - 00:57:18

هنا لابد ان تدرك ان اصحاب الكبائر اصحاب الثلاثة اصناف صنفه يغفر الله لهم عند المعاتبة عند العرض وصنف يأمر بهم الى النار ثم يدرّكهم رحمة ارحم الراحمين فيعفو عنهم - [00:57:42](#)

اما ابتداء واما بشفاعة الشافعين. ليبين كرمه عليه فيأمر الملائكة الا يدخلوه النار وصنف يدخلهم النار وهؤلاء اصناف منهم من يجلس اياما منهم من يجلس اسابيع منهم من يجلس الشهور منهم من يجلس الدهور - [00:58:11](#)

لكن لا احد منهم يخلد ولهذا قال عمر والله اسمع كلمة عمر والله لو مكتوا في النار اعداد رمل عالج رمل عالج. الحين نسميه رمل الصحراء ها الربع الخالي شكتر رمالها - [00:58:35](#)

بلا عد ولا حصر. يقول والله لو مكتوا في النار اعداد رمل عالج لكان لهم يوم يأتون ويخرجون من النار هذا رحمة الله عز وجل قال وان شاء عذبهم في النار بقدر جنايتهم بكسر الجيم - [00:59:00](#)

بقدر جنايتي الجناية انتبه بكسر الجيم الفعله الفعله اي بقدر فعلتهم ويجوز الجناية بمعنى بقدر جزاء فعلته طبعاً لابد للمسلم ان يعتقد ان الله عدل حكم عدل لا يظلم كما قال في محكم التنزيل - [00:59:19](#)

وما ربك بظلام للعبيد ان الله لا يظلم الناس شيئاً نكرة شيئاً في سياق النفي دل على العموم لا يظلم الناس شيئاً ولو ذرة واحدة اذا كان كذلك فلا بد ان ندرك ان العقوبات بقدر الجنايات - [00:59:54](#)

لا تزيد هذا الرجل اغتاب اغتاب ومات ولم يتب منها لكنه حال غيبته انا خائفة فلا يمكن ان يكون عقوبة هذا كعقوبة من اغتاب ويتفاخر بغيبته ومات ولم يتب ولا يمكن ان يكون هذا كالذي يغتاب - [01:00:19](#)

ويتفاخر بغيبته ويرى حقا عليه ان يغتاب هذا الرجل ويزيد. هم كلهم ذنب واحد لكن الحكيم العليم يعلموا كيف صدر من هؤلاء الافعال قال ثم يخرجهم منها برحمتي وها هنا قال اهل السنة - [01:00:48](#)

ان النار التي فيها الموحدون لابد ان يأتي يوم وينتهي اما ان يضم الى النار التي هي للكافرين تغلق ابوابها كما جاءت الاثار عن السلف او بشفاعة الشافعين كما ذكرت الامثلة - [01:01:11](#)

من اهل طاعته او بشفاعة الشافعين من اهل طاعته من الذين يشفعون اهل الطاعة؟ وعلى رأسهم الملائك والانبيا والرسول والصديقون والشهداء هم العلماء وشهداء الحرب والصالحون او بشفاعة الشافعين من اهل طاعته ثم بيعتهم الى جنته - [01:01:35](#)

كيفما صاروا حمماً كما جاء في الحديث فيخرجهم من النار وقد صاروا حمماً او حمماً فيلقون في نهر يقال له نهر الحياء فينبئون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يقال هؤلاء عتقاء الله من النار - [01:02:08](#)

ما احد درى عنهم ولا احد شفع فيهم الله اخرجهم موحدين كم من موحديموت لا يعرف احد؟ فكيف يشفعون له هادي مسألة قال ثم بيعتهم الى جنته. ذلك بان الله تعالى اضع العبارة هذي مو موجودة عندك - [01:02:36](#)

ذلك بان الله تعالى مولى اهل طاعته. ها ومعرفتي كما قال الله في القرآن الله مولى الذين امنوا والكافرين لا مولى وقد جاء هذا مطرداً في القرآن ها ما لهم من ولي ولا نصير. الكفار ليس لهم شفاعة فما تنفعهم - [01:02:56](#)

قم شفاعة الشافعي يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه للموحدين. اما الكفار ما لهم شفاء ولم يجعلهم في الدارين كاهل نكرة. اذا في الدارين السؤال الان انتبه الان - [01:03:22](#)

هل الكافر الحرب يقتل او لا يقتل الحرب يقتل طيب السارق يقتل اذا لم يجعلهم في الدنيا كاهل نكرته ما قال اي صاحب كبيرة عاملوه معاملة الحربي الكافر صح ولا لا؟ فلما غاير - [01:03:43](#)

في الحكم على اهل الكبائر في الدنيا علمنا بوجود المغايرة شرعاً وعقلاً في الآخرة لو كان ارتكابهم الكبائر كفراً لوجب قتل الجميع ما في حدود خلاص انت ولم يجعلهم في الدارين كاهل نكرته - [01:04:15](#)

من هم اهل النكراتي اكتب الذين جحدوا التوحيد انكروا عبادة الله وحده لا شريك له يعني يعبدون مع الله الهة اخرى كاهل نكرته الذين خابوا جزاك الله خير شوف فينا النوم والتعب تجيبنا شاي - [01:04:44](#)

جزاك الله خير الحمد لله الحمد لله ولم يجعلهم في الدارين كالنكرته الذين خابوا من هدايته لا شك ان الذين جحدوا التوحيد

وانكروا التوحيد واصروا على الشرك والله سبحانه وتعالى - [01:05:10](#)

اظهر الهدايات لجميع الخلائق منهم من ابصر فتبصر منهم من ابصر فلم يبالي منهم من لم ينظر مثال ذلك انت تمشي في الخط

وعندك الدولة تهتم بالهدايات فتضع لوحة انتبه - [01:05:42](#)

بعد اربع مئة متر عمال يعملون الذي انتبه الى الهداية اللوحة وتبصر يخفف الثاني انتبه الى اللوحة ما بال الثالث ما انتبه الى اللوحة

اصلا ما الذي سيحصل انت عليك تصور الان - [01:06:08](#)

هذا هو الواقع ان الذي لا يهتدي ولا يتبصر بهدايات الله لا بد يضل الى درجة الى درجة اسفل السافلين يعبد ما هو احقر منه؟ قد يصل

به الحال ان يعبد حجرا - [01:06:35](#)

او شجرا او فأرا او بقرة في احسن احوالهم انهم قد يعبدون الصالحين او الملائكة او المرسلين لكن عبدوا مخلوقا في النهاية لانه لم

ينظر الى هدايات الله عز وجل - [01:07:04](#)

ولم ينالوا من ولايتي هذه قاعدة مطردة سؤال الحين انتم الحين لعل بعظكم اوزار انا كنت ادرس في السجن المركزي في الكويت

لما تدخل في السجن المركزي في عنابر والسجون - [01:07:25](#)

مؤقتة وفي عنابر وسجون دائمة والله الذي لا اله الا هو التعامل من العساكر والجن ومن المشايخ ومن يختلف تماما مع المؤقتين

عن الدائمين ليش هذولا راح يطلعون يوم من الايام فيحصي هذولا محكوم عليهم بالتأبيد - [01:07:55](#)

ما احد يبالي بهم صحيح ان في اشياء عامة لابد منها لكن انت مجرد كونك زائر ستعرف الفرق بين المحكوم عليه مؤقتا وبين

المحكوم عليه مؤبدا فكيف رب العالمين احكم الحاكمين يجعل في النار من سيخرج من النار كمن هو خالد فيها - [01:08:21](#)

لابد ان في فرق نعم النار نار لا شك وعظيم قال اللهم يا ولي الاسلام واهله تمسكنا بالاسلام حتى نلقاك امين نرجو من الله سبحانه

وتعالى ونسأله جل وعلا ان يستجيب دعاءه فينا - [01:08:48](#)

دعاء عظيم من هذا الامام الرباني احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى ونرى الصلاة خلف كل بر وفاجر من اهل القبلة وعلى من

مات منهم هذه المسألة ايضا من المسائل المتعلقة على القضية السابقة - [01:09:06](#)

لما عرفنا مواقف الناس من اهل الكبائر عرفنا الان حكم الصلاة فمثلا الخوارج يقولون لا تصح الصلاة الا خلف تقى نقي منا ها عندهم

كم شرط؟ شرطين ان يكون تقيا وان يكون منهم - [01:09:28](#)

ولا يرون الصلاة خلف من خالفهم وهذه اكتب عليها سمة لغالب اهل البدع وهذه سمة لغالب اهل البدع هناك سمات مشتركة لاهل

البدع منها هذي ومنها تجويزهم الخروج على من خالفهم - [01:09:52](#)

اذا الخوارج لا يرون صحة الصلاة خلف من خالفهم وهذه سمة بارزة لغالب اهل البدع اما اهل السنة فانهم يقولون ونرى الصلاة خلف

كل بر بفتح الباب البر وصف للفاعل - [01:10:21](#)

اي خلف كل بار وفاجر اذا كان الحاكم فاجر وامر بصلاة الجمعة. امر بالصيام. امر بالحج يجب ان تطيع نرى الصلاة خلفه فجوره على

نفسه ظلمه على نفسه عبادتنا لنا - [01:10:47](#)

طاعتنا لنا وهكذا في الائمة المعينين من الدولة والحكام المعينين من الدولة والقضاة المعينين من الدولة ان كانوا بارين فبرهم لهم

ولنا ان كانوا فاجرين فجورهم عليهم ولنا صلواتنا وعباداتنا - [01:11:16](#)

والطاعات ونرى الصلاة خلف كل بر وفاجر من اهل القبلة هذا مهم اي من اهل الاسلام اما من حكم العلماء بكفرهم وزندقتههم وشركهم

تتباع مسيلمة الكذاب الباطنية من الاسماعيلية والباطنية - [01:11:38](#)

من البهرة والباطنية من البهائية والبابية ولغى خانية والباطنية من الحلوية واصحاب وحدة الوجود اصحاب الاتحاد والباطنية من

العلوية لا يصلون خلفهم لانهم ليسوا من اهل القبلة قد سبق ان بينا معنى اهل القبلة - [01:12:09](#)

المحاضرة السابقة وهكذا القاضيان الموجدان في هذا العصر الذين يزعمون ان غلام احمد قد ياني نبي ونرى الصلاة خلف كل بر

وفاجر من اهل القبلة ولذلك ثبت ان ابن عمر وانس وغيرهما من الصحابة صلوا خلف الحجاج. تدرون شنو الحجاج - [01:12:40](#)

حجاج يقال انه قتل بنفسه عشرين الف انسان. شنو هذا هذا كل يوم كم يقتل هذا رمى المنجنيق على الكعبة حتى احترق الكعب وقتل الصحابي الجليل خليفة المسلمين عبدالله بن الزبير - [01:13:10](#)

تخليلوا ومع ذلك الصحابة صلوا خلفه وابن عباس لما قال له الرجل انا في ارض فيه النجيدات وهم من الخوارج انصلي معهم؟ قال نعم الصحابة عندهم فقه بدعتهم على انفسهم - [01:13:35](#)

الامام المبجل احمد ابن حنبل كان يرى الصلاة خلف من خلف من ذبح اهل السنة وسجنهم وقتلهم وشردهم ومنع عنهم المعاشات والارزاق المأمون والمعتصم والمتوكل ثلاثة خلفاء ما قال الا هذولا البدع ما نصلي خلفه - [01:14:02](#)
ونرى الصلاة خلف كل بر. اما البر بالكسر معناه الصلاح والتقوى وصف للفعل وبر وصف للفاعل ونرى الصلاة خلف كل بر وفاجر من اهل سواء كان الجمعة او الجماعات فلا يجوز ترك الجمعة والجماعات بحجة ان الحاكم او الامام او الخطيب - [01:14:30](#)
ليس من اهل السنة او انه فاجر او ظالم او انه معين من قبل الحاكم الظالم مثلا. لا يجوز هذا. هذا من سمات الخوارج وعلى من مات منهم كل من - [01:14:57](#)

مات على الاسلام يصلي خلفه يصلي عليه كل من مات على الاسلام يصلي عليه حتى لو كان انتبه مبتدع النبي عليه الصلاة والسلام صلى على المنافقين بل هم ان يصلي على عبد الله ابن ابي ابن سلول رئيس المنافقين - [01:15:14](#)
حتى انزل الله في حقه ولا تصلي على احد منهم ما تعب طيب النبي صلى الله عليه وسلم يعلم انه منافق ولا ما يعلم فلما هم بالصلاة علمنا جوازه وانما نهى الله نبيه عنه ها - [01:15:37](#)

اكراما لنبيه اكراما لنبيه والا من يظهر من كان منافقا وظهر الاسلام يصلي خلفه ولذلك يصلي عليه ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام دعا لقاتل النفس فقال اللهم وليديه فاغفر دعا له ولا ما دعا له - [01:15:55](#)
هذا معروف في قصة الطفيل اذا يصلي على من مات من اهل القبلة. لكن انتبهوا لهذه القضية. هنا صورة مستثنى اهل الصلاح والتقوى عليهم ان يتجنبوا الصلاة خلف الفجرة يتجنبوا اذا امكنهم - [01:16:21](#)

وان يتجنبوا الصلاة خلف اهل البدع حتى لا يكون ذلك تسويقا لهم وخشية من العوام ان يغتروا بهم هذي قضية مهمة ترى وها هنا تطبق كلام السلف في التحذير من - [01:16:49](#)
اهل البدع المسألة الثانية المستثنى ينبغي لاهل الصلاح والتقوى كانوا حكامنا ومحكومين قضاة او غيرهم الا يصلوا على رؤوس اهل البدع والضلال ولا على رؤوس اهل الظلم والفسق اذا ماتوا زجرا لغيرهم عن فعالهم - [01:17:13](#)

زجرا لغيرهم فان قال قائل كيف صلى ابن عمر خلف الحجاج يقول عبد الملك ابن مروان الخليفة جعله حاكما في الحج الان ابن عمر بين امرين اما ان يذهب الى الحج ويحج ويقتدي - [01:17:42](#)
الحجاج في صلاتي في نفرته في حجه او يترك الحج رأى ان ترك الحج مفسدة فقدم لاسيما مع اشتها فسق وظلم للحجاج ما احد يحبه اذا لا يغتر به احد - [01:18:06](#)

نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى ولا ننزل احدا منهم جنة ولا نارا ولا نشهد عليهم بكفر ولا بشرك ولا لا بنفاق ما لم يظهر منه شيء من ذلك. ونذر سرائره الى الله تعالى - [01:18:26](#)
نعم هذه المسألة ايضا مهمة وهي الشهادة لمعينين في الجنة او النار ولها صورتان الاولى الشهادة لمعينين من الاحياء والثانية الشهادة لمعينين من الاموات تخليلوا المسائل وتصوروها تصويرا تاما فاهل - [01:18:46](#)

الخوارج والمعتزلة والمرجئة مع انهم متضادين لكن اتفقوا على هذه المسألة وهي عقيدة عامة لاهل البدع. انهم يشهدون للمعينين من انفسهم بالجنة احيان وامواتا كأنه اطلعوا على الغيب فيقول احد الخوارج - [01:19:19](#)
ها انت من اهل الجنة انت من اهل الجنة انت من اهل يوزع صكوك الغفران ويقول له خذ هذا السيف اقتل فلان تدخل الجنة يعطيه صك كأنه في كنيسة اذهب فجر نفسك الحور - [01:19:50](#)

ينتظرونك اذا الخوارج والمعتزلة والمرجئة غلاتهم الجبرية والجهمية يشهدون للمعينين من انفسهم لانفسهم بالجنة احيان واموات اما

اهل السنة عندهم تفصيل يقولون لا نشهد لمعين حيا كان او ميتا بجنة او نار ما لم يشهد له النص - [01:20:11](#)

جاء النص انتبه الان ان فرعون في النار لا بد ان تعتقد ان فرعون في النار هذا خاص ولا عام خاص جاء النص النصارى وهامان في النار خاص ولا عام - [01:20:49](#)

لابد ان تعتقد هذا الخصوص. جاء النص العام ان الكافرين مخلدون في النار. تؤمن من حيث العموم ان الكفار مخلدون في النار ان المشركين مخلدون في النار هذا عام لابد ان تعتقد ما جاء في الكتاب خاصا او عاما. طيب جاء في الكتاب ان الانبياء والمرسلين في الجنة - [01:21:07](#)

باسماء بعضهم انت تؤمن لان ادم ونوح وموسى وابراهيم وعيسى ومحمد كلهم في الجنة بل هم سادات اهل الجنة وجاء النصر السابقون الاولون من المهاجرين والانصار هذا عم ولا خاص - [01:21:36](#)

عام من جهة من حيث عدد من ذكر الافراد وخاص من جهة الوصفية وجاء النص ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس عام ولا لا؟ اعم. اذا نشهد للمسلمين - [01:21:58](#)

والمؤمنين من حيث العموم لانهم في الجنة طيب فلان يقول له اصبر فلان جاء في اسمه حديث ان جاء في اسمه حديث تقول به. مثل حديث ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة - [01:22:17](#)

وسعد في الجنة وسعيد في الجنة. وطلحة والزبير في الجنة وابو عبيدة وعبد الرحمن ابن عوف في الجنة مثل حديث ان الله امرني ان ابشرك بخاطب خديجة. بيت في الجنة لا قصب من قصب لا نصب فيه ولا وصب - [01:22:37](#)

مثل حديث لعكاشة قال انت منهم مثل حديث ثابت ابن قيس ابن الشماس قال بل انت من اهل الجنة مثل حديث اهتز الموت لعرشه اهتز العرش لموت سعد بن معاذ - [01:22:59](#)

اذا هذه احاديث معينة هذه عقيدة اهل السنة والجماعة ولذلك قال المصنف مخالفا البرج الغلاة مخالفا من الخوارج والمعتزل ولا ننزل احدا منهم. الظمير في منهم راجع الى الابرار والفجار - [01:23:18](#)

الضمير في منهم راجع الى الابرار والفجار من اهل القبلة. من اهل الاسلام لا ننزل ويجوز لا ننزل احدا منهم اي من اهل القبلة من المسلمين ابرارا كانوا او فجارا جنة ولا نار - [01:23:39](#)

الجنة والنار في يدي ملك الملوك جل في علاه مبين احنا نشهد من حيث العموم. لا نعلم ما الذي في قلوب الناس لا نعلم ما الذي ختم للناس فلان من الكفار - [01:24:02](#)

مات انت ما تدري مات على شنو يقول لك تعال انت هذا مخلد في النار ولا مو مخلد في النار انا ما ادري هو مات على شنو اذا قالوا لك مات على الكفر تقول الكفار كلهم مخلدون في النار - [01:24:22](#)

قالوا ما ندري. يقول والله انا بعد ما ادري. وش دراني ما دام انتم ما تدرون انا كيف اعرف؟ انا كنت عنده رقيب انا اللي قبضت روحه؟ لا. طيب فلان من اهل الاسلام مات تشهد له بالجنة بعينه او لا تشهد. على اي شيء مات - [01:24:36](#)

قالوا ما ندري. قال طيب انا كيف ادري قال مات على الاسلام تقول المسلمون عموما في الجنة. انتهت الاشكالية هذه قضايا مهمة عظيمة ايها الاخوة قال ولا ولا نشهد عليهم بكفر - [01:24:55](#)

ولا بشرك ولا هذي مسألة ثانية طيب قد يقول قائل اليس قد جاء في مسند الامام احمد بسند ضعفه بعض اهل العلم وصححه وحسنه اخرون ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اينما مررت بقبر مشرك فبشره في النار - [01:25:13](#)

فبشروا بالنار نقول الحديث ذا صح فمعناه انك علمت يقينا انه مات على الشرك اذا علمت يقين فلان مات على الشرك تشهد ان المشركين مخلدون في النار وفلان مات على الشرك اذا هو مخلد - [01:25:36](#)

هذا معنى الحديث معناه اينما مررت بقبر مشرك فبشره بالنار اي اذا علمت يقينا مش مثل قوله جل وعلا ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي - [01:25:55](#)

قربى متى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم كيف يتبين لنا انهم من اصحاب الجهل اذا تيقنا انه مات ولم يشهد ان لا اله الا اذا

تيقنا انه مات على الشرك - 01:26:14

ولذلك قال الله جل وعلا وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدتي وعدها اياه. ابراهيم يوم هاجر قال لابوه لنستغفرن لك ما لم انهى عنك فجعل امد الاستغفار نهي الله له. فقام يستغفر يستغفر يستغفر - 01:26:34

حتى قال كما في سورة ابراهيم رب اغفر لي ولوالدي القرآن صح ولا لا بعدين بلغه الامر انه مات على الشرك فقال الله وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه. فلما تبين له كيف تبين له؟ انه عدو - 01:26:56

بموته على الشرك تبرأ منه ما قام يقول رب اغفر لي ولوالدي انتهى وقف انه يجوز للانسان يدعو للكافر الحي بالمغفرة. لان ذلك سبيل الهداية صح ولا لا؟ هل يمكن ان الله يغفر للمشرك ما لم يهتدي - 01:27:18

ما يمكن لا يمكن ان الله يغفر للمشرك ما لم يهتدي للاسلام فلما تقول ربي اغفر لي ولفلان من الكفار كاتك تقول ربي اهديه للاسلام هذا معناه. لكن من طريق اللازم - 01:27:39

لكن من طريق اللهج ولا نشهد عليهم بكفر. هذه قضية عظيمة يا اخوة اهل الاسلام اهل القبلة الذين يشهدون ان لا اله الا الله لا يجوز ان نشهد عليهم بالكفر لمجرد المخالفة - 01:27:53

وهذه من علامات اهل البدع انهم يشهدون على غيرهم بالكفر لمجرد المخالفة الاشاعة يكفرون الخوارج يكفرون مو يبدعون. والخوارج يكفرون المعتزلة والمعتزلة يكفرون الخوارج. والخوارج ارجو يكفرون المرجية والمرجية يكفرون - 01:28:17

الخوارج يعيرون في التكفير اما اهل السنة يقولون لا نشهد للمنتسبين الى الاسلام بالكفر لما نقول اهل البدع كما نقول اهل المعاصي حتى نعلم انه قد صدر منه الشرك الاكبر فيؤتى به الى القاضي في حكم عليه بعينه - 01:28:40

بانه كافر فنحكم عليه بلسان الشرع بلسان القاضي. كما تيقنا من موت الجعد بحكم الشرع بسيف الشرع بزندقته او كما تيقنا من قتل القضاة بحكم الشرع المصلوب الحلاج ونحو ذلك. هذه قضايا مهمة - 01:29:12

ونشهد ان العلماء شهدوا بكفر وزندقة ابن عربي صاحب الطريقة هذي اشياء لا بد منها لكن انتبه لا تجعل هذا ديدنك فليست قاضيا ولا حاكما ولا مفتيا فاحمد الله عز وجل - 01:29:43

الله لن يسألك ماذا تقول عن الكافر الفلاني وفلاني وفلاني عطني خمسة من الكفار اللي كانوا في زمن فرعون تعرفهم انا ما اعرف الا ثلاثة بس فرعون قارونها من طيب وين الاثنين الباقيين؟ ما اعرف - 01:30:07

الله ما يسألني الله ما يسألك مين اللي مات على الكفر مين اللي ما الله يسألك انت شنو ولا نشهد عليهم بكفر ولا بشرك ولا بنفاق. هذا هو الاصل ليش - 01:30:27

لانه لان الاصل تقرر وهو التوحيد. بقوله اشهد ان لا اله الا الله ولا يجوز الانتقال من هذا الاصل الى بيقين مماثل او بيقين ها اقوى ما يجوز كما يقال الاصل في الناس البراءة من الحقوق. ولا يجوز المطالبة بالحقوق الا - 01:30:42

بمغالبة هذا الاصل بشهادة الشاهدين او اقرار فكذاك من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان محمدا رسول الله واقر باركان الايمان الست واقر بمباني الاسلام الخمس فانه مسلم - 01:31:15

لا ينتقل معه من هذا الاصل الا باصل مماثل او اقوى منه وهذا لا يتأتى الا بحكم القضاة او الحكام لا سيما اذا كانوا عدولا او المفتين واما افراد الناس - 01:31:37

اليوم مع الاسف هناك لوثة خارجية انتشرت بين بعض المنتسبين الى العلم يجعل نفسه خصما لشخص ما ثم قاضيا ووالله لو كان السيف بيده لنفذ فيه الحكم ايضا لكن الحمد لله انه سيف مو في يده - 01:32:00

هذا موجود اليوم في البيوتيات والتويتيرات والواتسابات يقول انت قلت كذا وكذا وانا اقول كذا وكذا اذا قولك باطل. اذا انت مبطل لو وقف عند هذا الحد يقول مناقشة علمية. لا - 01:32:23

انت كافر انت ظال مضل ما يصير هذه قضايا غريبة جدا الشهادة على المعينين ترى الامر ما هو هين لان الناس قسم هو يقر بنفسه بانه مبتدع ضال. قل انا تكفييري انا اعتزالي انا مرجيء - 01:32:38

انا رافضي انا باطني انا هو يقول الاقرار هل يمكن دليل اقوى من الاقرار؟ ما عندنا خلاص انتهى ويقر وقسم تعرف انه من اهل السنة واهل الاثر اثري سلفي وقسم هو يقول انا اثري سلفي وانت تنازعه. فاذا كنت انت تنازعه لا يجوز ان تكون انت الحكم عليه. يجب ان تتحاكما الى طرف ثالث - [01:33:03](#)

في القضية هذه هي الطريقة الصحيحة الحكم في القضايا. يا اخي انا اسألکم سؤال ايش اعظم؟ ان اتهمك في قضية مالية ولا في دينك ايهما اعظم؟ الدين اعظم. طيب اذا كان الدين اعظم بالله عليكم اذا انا وانت اختلفت في قضية مالية يصير انا اكون القاضي - [01:33:31](#)

ما يصير لاني انا اخصمك لازم القاضي الطرف ايش فوالله القضايا الدينية اعظم ولذلك كان السلف معروف في قضايا كان يختلفون فيأتون الى الامام احمد يحكم في القضية يأتون الى الحسن البصري فيحكم في القضية - [01:33:55](#)
قال وانا نشهد عليهم بكفر ولا بشرك ولا بنفاق. المقصود الاكبر المقصود الاكبر وكذلك الاصغر. حتى يظهر ما لم يظهر منهم شيء من ذلك طيب اذا ظهر منهم شيء من ذلك - [01:34:17](#)

فيقال فانتبه الان فيقال فعله كفر وفعله شرك. فعله نفاق. اما هل هو كافر؟ هل هو منافق؟ هل هو مشرك؟ هذا ليس اليك هذا الى القضاة والعلماء الذين هم بمنزلة المفتي - [01:34:35](#)

والحكام والا دخلنا في شريعة الغام ما لم يظهر منهم شيء من ذلك ونذروا سرائرهم الى الله تعالى. نعم احسن الله اليكم قال رحم الله تعالى ولا نرى السيف على احد من امة محمد صلى الله عليه وسلم الا من وجب - [01:34:55](#)

نعم هذه قضية مترتبة على القضية السابقة اذا كنا لا نشهد عليهم بكفر ولا بشرك ولا بنفاق. اذا لا يمكن ان نخرج السيف على احد منهم فلا يمكن ان نكون نحن خصوما لاهل بدعة ما وفي نفس الوقت نحكم عليهم بالسيف. ما يجوز لنا هذا - [01:35:19](#)

هذا فعل من؟ يرون السيف على امة محمد الخوارج. واهل البدع عموما سمة لهم انهم يرون ان من خالفهم يجوز اخراج السيف عليه ولذلك عندما تتأمل في ثنايا التاريخ تجد ان اهل البدع لما استولوا على الحكم - [01:35:43](#)

وقع السيف على اهل السنة وعلى غير اهل السنة ممن خالف هذا المبتدع ولما تولى اهل السنة استقرار الامر ووضع السيف في غمدي حتى للبدع عاشوا في سلم وسلام فكم عاش - [01:36:06](#)

الشيعة والروافض في الخلافة العباسية بامن وامان وكم عاش المعتزلة بعد انتهاء محنة الخلفاء الثلاث عاشوا في اعتزالهم ما لزمهم انه لازم انتم ترجعون الى اهل السنة والجماعة والا نقطع رؤوسكم ما قالوا هذا كما هم كانوا يقولون - [01:36:26](#)

لذلك اهل السنة كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية ارحم الناس بالخلق واعلم الناس بالحق لو ترك الامر لاهل البدع يفني بعضهم بعضا. يقتل بعضهم بعضا ان كل واحد يرى الثاني شنو - [01:36:53](#)

كل واحد يرى الثانيك ولا نرى السيف على احد من امة محمد صلى الله عليه وسلم. يعني حتى لو كانوا ايش؟ ظلمة او فسقة او مبتلى الا من وجب عليه الشيخ. من الذي وجب عليه السيف؟ اكتب الذي وجب عليه السيف هم صنفان لا ثالث لهما - [01:37:11](#)

الاول الذي وجب عليه السيف صنفان. الاول المفارق للجماعة والثاني قاتل النفس عمدا. اذا لم يعفى عنه قد يقول قائل اليس الزاني المحصن يرحم؟ لا ذاك رجم مو سيف. حنا كلامنا الان على السيف - [01:37:38](#)

اذا من الذي وجب عليه السيف؟ قلنا صنفان. المفارق للجماعة وقاتل النفس عمدا اذا لم يعف عنه. والمفارق جماعة صنفان اما اهل البدع الذين اخرجوا سيوفهم فوجب قتالهم واما البغاة الذين يريدون الحكم وجب كف شره - [01:38:02](#)

ولذلك قال بعض العلماء المفارق للجماع يدخل فيه المرتد ويدخل فيه الخوارج احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ولا نرى الخروج على ائمتنا وولاة امورنا وان جاروا ولا ندعوا - [01:38:31](#)

ولا ننزع يدا من طاعتهم. ونرى طاعتهم من طاعة الله عز وجل فريضة. ما لم يأمرؤا بمعصية وندعو لهم بالصالح والمعافى نعم هذه الفقرة اوردها المصنف رحمه الله لبيان وجوب طاعة ولاة المسلمين - [01:38:53](#)

في بيان وجوب طاعة ولاة المسلمين ولاة المسلمين حكاهم سواء كانوا كانت لهم الولاية العامة وهو الخليفة والحاكم او رئيس البلد

او كانت لهم الولايات الخاصة وجوب طاعة ولاة المسلمين - [01:39:14](#)

قال ولا نرى الخروج على ائمتنا اضيفت هذه القائمة ليش ما قال؟ قال امامنا قال ائمتنا لان الحكام متعددون من زمن الطحاوي كم

حاكم كان في زمن الطحاوي كان في زمن الطحاوي خليفتان - [01:39:36](#)

خليفة العباسي خليفة الاموي في الاندلس من قال هذا باطل؟ كما يقول بعض المعاصرين في فرق بين مسألة يجب ان يكون حاكم

المسلم واحد وبين الواقع الدين الاسلامي دين يعيش الواقع - [01:39:53](#)

الواقع ان الحكام تعددوا قال ولا نرى الخروج على ائمتنا قلنا سواء كانت له امامة عامة او خاصة امامة خاصة مثل امير ناحية امير

بلدة في عرفنا اليوم مثلا الوزراء - [01:40:12](#)

لهم نوع سمع والطاعة في ها فيما تحت يدهم في وزارته وزير الدفاع له السمع والطاعة في وزارة الدفاع وزير الداخلية لو السمع

والطائف وزارة الداخلية بس وزير الداخلية ما له حق يتدخل في وزير البلدية مثلا - [01:40:33](#)

ولو جاء وزير الداخلية وامرك بامر متعلق بامور البلدية تقول انت موظف في البلدية تقول لا انا ملزم باوامر وزيره هذي واضحة ولا

نرى الخروج على ائمته. ومعنى الخروج الخروج بالسيف - [01:40:54](#)

واعتماد كفرهم او اعتقاد وجوب الخروج عليهم. او الخروج قولنا لان الخوارج قسمة طوال الجزء مش شايف وخوارجه قعدية خوارج

بالسيف اللي يقاتلوه والخوارج القعدية جبناء. الذين يشجعون بالتوترات والواتسابات بس - [01:41:11](#)

ولا نرى الخروج على ائمتنا ولا ولاة امورنا طبعاً ولاة الامور هذا يشمل اي ولاية كانت قضاء افتاء غير ذلك طبعاً في نسختك مكتوب

وولاة امورنا وان جاره صح هنا يتغير المعنى عكسيا - [01:41:35](#)

يعني لو ما كرر لها سيتغير المعنى عكسيا يصير المعنى ولا نرى الخروج على ائمتنا. وولاة امورنا وان جار. اي بمعنى اذا جاروا يجوز

الخروج عليه صار هكذا المعنى لذلك كان لابد من تكرار لا - [01:42:00](#)

يقول ولا نرى الخروج على ائمتنا ولا ولاة امورنا لا بد من هذه وان جاروا والجور هو الظلم لكن كرر قال وان جاروا وان ظلموا ولا

ندعوا عليهم. طيب قد يقول قائل ما دام ظلمه ليش - [01:42:21](#)

ما نخرج عليهم لان الظلم مهما كان ظلمهم فظلمهم نسبياً اما للخروج عليهم يترتب عليه ظلم عام يترتب عليه ضياع حقوق

كثيرة لو فرضت ان ظلمة كان على عشرين بالمئة من الشعب. ثمانين بالمئة عايشين بامن وامان - [01:42:40](#)

لكن اذا حصل قتل وقتال التسعة وتسعين فاصلة تسعة كلهم في خوف ولاء مثل ما هو حاصل الان في الشام انظر الان كيف يعيش

الناس جبهات عصابات ما يعرفون من اين تأتيهم المدافع - [01:43:06](#)

والقنابل من هذه الجبهة ولا من هذي ولا من الحكومة الموجودة ولا من روسيا ما يعرفون. ولا من تركيا ما يعرفون قضية خطيرة لذلك

يقول الحسن البصري رحمه الله وسفيان وغيره لن اعيش مئة سنة - [01:43:28](#)

تحت حاكم جاء ظالم او جائر احب الي من ان اعيش يوما وليلة بلا حاكم يوم وليلة تنقلب الموازين يوم وليلة قال ولا ندعوا عليهم

هذي من علامات اهل السنة - [01:43:48](#)

انهم لا يدعون على حكامهم لا يدعون على حكامهم بل يدعون لهم بالصالح والدعاء لهم بالصالح كما قال الفضيل والامام احمد وغيره

فان في صلاحهم صلاحا للعباد لذلك ندعوا لهم - [01:44:10](#)

ولانهم في البلد كالأب في البيت اذا كان ابوك ظالم لا يجوز لك ان تدعو عليه. تدعو له الهداية والصالح وكذلك الحاكم تدعو له بالهداية

والصلاة كذلك قال صلى الله عليه وسلم خير ائمتكم - [01:44:31](#)

الذين تدعون لهم ويدعون لكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم ولا ننزع بكسر الزاي او لا ننزع بفتح يدا من طاعتهم ان الانسان اذا

بايع الحاكم او بايع اهل الحل والعقد الحاكم فليس لاحد ان ينزع اليد من الطاعة - [01:44:49](#)

ليس لاحد ان ينزع اليد من الطعام. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم اذا جاءكم احد وامركم جميع فاقتلوا الخارج كائنا من كان هذا

كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [01:45:19](#)

ولا ننزع يدا من طاعته. قال الله يا الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ها يقول احد الشيبان اللي وصل الستين يقول طول عمري وانا اسمع الاية الذين امنوا واطيعوا الله واطيعوا الرسول - [01:45:39](#)

يقول انا اقرأ القرآن بس ما انتبهت. يقول ما عمري سمعت خطيب او امام او عالم يكمل الاية مدري ليش ؟ توني الحين سمعتك تكمل الاية الناس دايم طيب كمل الاية اطيعوا الله واطيعوا الرسول في امور الدين واولي الامر منكم في امور الدنيا - [01:45:59](#)

ما يستقيم الدين الا بهذا قال ولا ننزع يدا من طاعة وكما ذكرت يعني من طاعتهم هذه مقيدة مقيدة كما قال المصنف ونرى طاعتهم من طاعته. يا الله شوفوا الفرق بين عقيدة اهل السنة وعقيدة اهل البدع - [01:46:21](#)

اهل البدع قد يعملون عند الحاكم المخالف لهم. لكنهم في قلوبهم لا يتدينون بطاعته بل يتحينون الفرصة للانقلاب عليه اما اهل السنة يرون طاعة الحاكم دينا يتقربون الى الله كما يرون طاعة الاب دينا برا يتقربون به - [01:46:48](#)

به الى الله ونرى طاعتهم من طاعة الله فريضة انت قاعد تأدي واجب تتقرب الى الله انت لما تحسب انك انت لما تجي عند الاشارة حمرا تقف اذا انت وقفت عند الاشارة الحمرا لان الحاكم امرك بذلك انت اديت فريضة - [01:47:11](#)

لكن اذا وقفت لنقمتة بالمخالفة ما اديت فريضة ها في فرق بين الامرين ترى هذي من الفروقات بيننا وبين اهل الدنيا. اهل الدنيا يلتزمون الانظمة التي تضبط امور الدنيا خوفا من المخالفات - [01:47:33](#)

اهل الدين يلتزمون الانظمة التي تضبط امور الدنيا طاعة لله عز وجل شوف الفرق العظيم ونرى طاعتهم من طاعة الله فريضة لذلك حتى في ايام كورونا كثير من الناس كانوا لا يخرجون من بيوتهم ويضعون الكمامات خوفا من المرض. اما للديانة - [01:47:54](#)

لا يخرجون من بيوتهم يضعون الكمامات امتثالا لامر الحاكم فحصلوا اجورا راحت كورونا وناس حصلوا الاجور وناس ما حصلوا شي شفتوا الفرق عظيم ولا لا ونرى طاعة من طاعة الله فريضة. لكن هذه الطاعة مقيدة شرط ما لم يأمرؤا بمعصية - [01:48:18](#)

لو قال لك اقتل اباك ما يصير تقتل امه قال اقتل المسلم ليش يقتل المسلم لكن لو قال اقتل القاتل الذي حكم عليه القاضي بالقتل تقتله شياف هذا شغله ولا لا - [01:48:42](#)

لو قالك الضابط في الداخلية اذهب وامسك المجرم الفلاني تذهب تمسك المجرم الفلاني قال لك روح جيب فلان. فلان شو مسوي ؟ مو مسوي شي بس انا تشذي على كيفي بمسكه. ما يصير تطيعه - [01:48:59](#)

الطاعة انما تكون في ايش في المعروف قال صلى الله عليه وسلم البخاري انما الطاعة في المال. ويكذب علينا اعداء الله ورسوله. يكذب علينا اهل البدع ويقولون ان اه اهل السنة يرون السمع والطاعة مطلقا للحاكم. والله ورب الكعبة ما قاله احد من اهل السنة - [01:49:15](#)

وهذه كتبهم المؤلفة من لدن عبد الله ابن وهب المصري والامام مالك والليث ابن سعد المصري والشافعي الى زماننا هذا والله ما تجد في كتاب واحد انهم يقولون يجب السمع والطاعة للحاكم مطلقا - [01:49:39](#)

لكن اهل البدع كذبوا على الله وعلى رسوله ما تبغاهم يكذبون على اهل السنة يكذبون الليل والنهار حتى يصدقهم الناس ونرى طاعتهم من طاعة الله فريضة ما لم يأمرؤا بمعصية. اذا امرؤا بمعصية فلا نطيع - [01:49:59](#)

كما قال عمرو بن العاص رضي الله عنه قد قال له رجل هذا ابن عمك معاوية يأمرنا باوامر فما نفعل ؟ قال ما كان فيه من طاعة فاطعه وما كان فيه من معصية فلا تطع. الامر واضح - [01:50:17](#)

قال لك الحاكم اشرب الدخان قل لا ما اشرب الدخان حرام قال لك الحاكم اشرب الماي قل له حاضر قالك الحاكم قم تقم قال لك الحاكم لا تصلي قل لا. الصلاة فريضة عليه - [01:50:33](#)

لا اترك قال ما لم يأمرؤا بمعصية وندعوا لهم بالصالح. اذا لا ندعوا عليهم هذه قضية لاننا لاننا ايجابيون وندعو لهم بالصالح فلسنا سلبيين والمعافاة والاصلاح. ونعينهم على الخير وعندما لا نطيعهم في المنكر فهذه اعانة لهم وقصر لهم عن الشر - [01:50:49](#)

هذي عقائد اهل السنة والجماعة نعم ولذلك يقول شيخ الاسلام ابن تيمية واما الخروج على الحكام فانه لا يعرف فتنه او فئة خرجت الا وتولد من الشر اكثر ما كان - [01:51:25](#)

والله كان احد طلابي ايام المظاهرات في مصر يقول يا سيدنا الشيخ والله حنا نطلع نبى نبغى رغيف خبز وانا كنت انصح اقول لا تسوون مظاهرات لا تطلع في المظاهرات - [01:51:46](#)

بينى وبينه في واتساب والتيليفون بعد مدة ليتنا سمعنا كلامك خرجنا نريد الرغيف اختفى الرغيف ربع الرغيف. الغنى الان نبغى ربع الرغيف محنا لاقينه هذه قاعدة مطردة ليش نريد ان نعرف السبب. انتبهوا - [01:52:05](#)

سفيان ابو الحسن وضع لنا السبب قال ان الحاكم الظالم سيف مسلط على الناس سلطه الله ولا ينزعه الله بسيف اخر انما ينزعه الله ويذهب به بالتوبة الى الله وهذا مصدق في القرآن ولا لا؟ ماذا قال موسى لقومه؟ والسيف فرعون على بني اسرائيل ايش قال لهم - [01:52:33](#)

استعينوا بالله ها واصبروا ولا قاتلوا؟ واصبروا فلما صبروا وتابوا وانا بوا اغرق الله فرعون ونجاه نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى ونتبع السنة والجماعة. ونجتنب الشذوذ والخلاف والفرقان - [01:53:04](#)

ونحب اهل العدل والامانة ونبغض اهل الجور والخيانة ونقول الله اعلم فيما اشتبه علينا علمه. هذه من علامات اهل السنة والجماعة. وقد ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية ايضا في الواسطية في اخر رسالة علامات اهل السنة - [01:53:28](#)

من علامات اهل السنة انهم يتبعون السنة والجماعة والسنة هنا المقصود بها امران الاول العقيدة المأثورة فانت تقول قال الله قال رسوله قال الصحابة قال الامام الحسن البصري قال الامام سفيان قال الامام مالك قال الامام الشافعي - [01:53:48](#)

هذا المعنى الاول اي العقيدة المأثورة. لذلك عقيدتنا قلنا اثرية سلفية ما هو عقلية استنتاجية المعنى الثاني ونتبع السنة اي نقبل الاحاديث في باب الاعتقاد. بخلاف اهل البدع فانهم يقولون الاعتقاد لا - [01:54:14](#)

فيه الا دلالة العقل هذا معنا ونتبع السنن هذي من علامات اهل السنة. من ميزاتهم ومميزاتهم والجماعة المقصود بها ايضا امران الاول ما كان عليه السواد الاعظم في زمن النبي عليه الصلاة والسلام - [01:54:34](#)

قبل وجود الخلاف والفرقة اذا الجماعة الاولى قبل وجود التفرق ماذا كان يعتقد الصحابة؟ هو الذين اتبعوه قبل وجود الخوارج قبل وجود المعتزلة قبل وجود المرجعية قبل وجود الباطنية قبل وجود ايا كان - [01:54:57](#)

ونتبع السنة والجماعة. المعنى الثاني ونتبع السنة والجماعة الحاكم فلا نخالف الحاكم المسلم وننشئ جماعة اخرى سرية كانت او ظاهرية. لا يجوز ولذلك كان من علامات اهل البدع ها تكوينهم الاحزاب السرية - [01:55:20](#)

في السرايب في الغيران في الجبال في ادغال في بلاد الكفر يذهبون الى لندن ينشئون ها حزب ضد دولتهم ويزعمون انهم ينصرون الاسلام. اي اسلام تنصرون وانتم في بلاد يا ليت في بلاد كفر وبس - [01:55:46](#)

سوسة الكفر ورب الكعبة بريطانيا سوسة الكفر تعمل الليل والنهار في نشر الفرق الضالة في بلاد المسلمين وتمكنهم هل تدرون ان اكبر مسجد للفرقة القاضائية موجودة في بريطانيا اكبر ممول للاغا خاني الباطنية الذين يزعمون - [01:56:04](#)

ان علي هو الله موجودين وين؟ في بريطانيا اذا معنى نتبع السنة والجماعة واضح ونجتنب الشذوذ والخلاف والفرق الشذوذ العقلي العلمي والشذوذ الجسمي فلا نفارق جماعة المسلمين لان الفرقة شر - [01:56:36](#)

كما قال النبي عليه الصلاة والسلام انما يأكل الذنب من الغنم ايش؟ القاصية عليكم بالجماعة فان يد الله مع الجماعة. قال الله واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ونحب اهل العدل والامان - [01:57:05](#)

من هم اهل العدل والامانة؟ هم اهل السنة والجماعة. هذه سماتهم انهم عدول لا يظلمون اهل البدع لمجرد كونهم يخالفوننا وهم عدول معهم بل عدول مع اهل الكفر ممن يعيشون في بلاد المسلمين فلا يجورون عليهم - [01:57:23](#)

ولا يرون الجور عليهم واهل الامانة فلا يخونون لا يخونون اهل البدع ولا يخونون اهل الكفر. ولو كانوا كفارا مبتدعة ولذلك تجد الكافر يأمن الرجل السني الاثري تجد اهل البدع يأمنون - [01:57:43](#)

اهل السنة ونبغض اهل الجور والخيانة وعلامة اهل الجور قولهم بالسيف علامة اهل الجور قولهم بالسيف قولهم بالخروج على المسلمين وعلامة اهل الخيانة قولهم يجوز الاختلاس من دولة الاسلام خلسة. يقول يجوز ما دام هم - [01:58:04](#)

يسرقون واحنا نسرق بعد. لا احنا نقول لا لا نعامل الحاكم بمثل عمله اذا هو اختلس الله يحاسبه حنا لا نختلس اذا هو ظلم نحن لا

نظلم ان الله يحاسب كلا ايش؟ بمفرده - [01:58:32](#)

ونقول الله اعلم فيما اشتبه علينا علمه في مسائل الغيب وفي مسائل الدين هذه عقيدة سمة من سمات اهل السنة والجماعة فلا ندخل

في الغيبيات بمقاييس العقول ومحسوسات الشعور ولا ندخل في الشرع - [01:58:52](#)

الا بما هو منصوص او ما هو مقيس على المنصوص نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى ونرى المسح على الخفين في السفر والحضر. كما جاء في الاثر نعم هذه المسألة من المسائل الفقهية. لكن لماذا ذكرها المصنف في باب الاعتقاد؟ وهو مذكور في جل كتب

العقائد. لان - [01:59:15](#)

السمة من سمات اهل السنة اذا من علامات اهل السنة والجماعة ما ذكر ومن علامات اهل السنة والجماعة القول بالمسح على الخفين لتواتر الاحاديث في جواز المسح على الخفين ومن الذي انكر المسح على الخفين؟ الذي انكر المسح على الخفين هم ثلاث طوائف -

[01:59:40](#)

اولا الخوارج لا سيما الاوائل منهم ليش انكروها قالوا حديث ما نقلها احاد ثانيا المعتزلة طبعاً لي اكتب بعض المعتزلة وليس كلهم ان

من المعتزلة من يرى المسح على الخفين - [02:00:01](#)

ثالثا الشيعة واما اهل السنة فكما قال المصنف ونرى المسح على الخفين في السفر والحضر. طبعاً بشروطها لذلك قال كما جاء في

الاثر ما هي الشروط ان يكون الخف او ما يقوم مقام الخف من الجوارب - [02:00:24](#)

اه الحذاء ونحوه ان يكون مغطياً جميع القدم وان يكون قد لبسه الانسان على طهارة وان يمسح يوماً وليلة للمقيم وثلاثة ايام لباليها

للمسافر نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى - [02:00:45](#)

والحج والجهاد ناضيان مع اولي الامر من المسلمين برهم وفاجرهم الى قيام الساعة لا يبطلهما شيء ولا ينقضهما نعم هذه المسألة

ايضاً من المسائل العملية المترتبة على عقيدتنا في الحكام - [02:01:08](#)

فان الحكام ان كانوا بررة فهذا من صالحه من صالحنا كانوا فجرة فجور مال انفسهم لكن نحن نرى الجهاد معهم. فنقف معهم في امن

البلد ونكون معهم في حفظ هيبة البلد - [02:01:28](#)

ونكون معهم في شد الثغور هيدخل المخدرات والاسلحة الى البلد يفسد حال البلد بعض الخوارج اليوم اعوذ بالله من شره كان هناك

رجل يقنت لفلسطين فلما جاء الامر من الاوقاف بالقنوط الفلسطينيين ترك القنوت - [02:01:47](#)

ليش؟ قال ما دام الحاكم امر بي انا ما اسمع ولا اطيع. عقول منكوسة والله عقول منكوس الحج والجهاد وهما فريضة ماضيتان مع

اولي الامر من ائمة الامور من المسلمين. مع برهم وفاجرهم. لا نفرق - [02:02:13](#)

الي ماسك الحج رجل بر نحج معه رجل ما يعدل نحج به. ما لنا علاقة اللي ماسك الحدود ولنفرض في عرفنا مثلاً وزير الداخلية وزير

الدفاع رجل بر نشد الثغور ونشد الحدود - [02:02:34](#)

ضد اليهود المتربصين والباطنية المتربصين واصحاب المخدرات واصحاب التجارة الاسلحة طيب اذا كان فاجراً كذلك لان مصلحة

البلد فوق كل شيء مع برهم وفاجرهم الى قيام الساعة وهذا رد على من؟ الخوارج. الذين يقولون لا يحج - [02:02:54](#)

الا مع الحاكم الذي هو منا ولذلك لا يحج ولا يصلى جماعة الا مع الحاكم الذي هو منا. لذلك لا يصلون خلف ائمة المسلمين ولا يقاتل الا

مع الحاكم المسلم الذي منا يقولون - [02:03:19](#)

من غيرنا ما نقاتل هذا رد عليه وهذه سمة من سمات اهل السنة انهم يرون الحج والجهاد ماض مع اولي الامر من المسلمين ايا كان

منهم او من غيري ما دام مسلمين - [02:03:37](#)

ولذلك ما تركوا الحج ايام المأمون والمعتصم وغيره ولا تركوا الحج حتى في ايام الدولة البويهية ولا تركوا الحج لاجل الفرق الضالة

الباطنية وغيرها قال لا يبطلهما شيء ولا ينقضهما - [02:03:53](#)

كون الحاكم جائراً هذا مو معناته بطلان الجهاد كون الحاكم ظالماً مو معناها بطلان. الوقوف ضد الظالمين هذه قضايا مسلمة عند اهل

السنة والجماعة نقف ونكتفي بهذا القدر وان شاء الله جل وعلا نكمل بعد - [02:04:15](#)

المغرب صل اللهم وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اذا عندكم اسئلة تفضلوا لأ كل امر غرض ولي الامر الطرف عنه او رتب عليه او رتب عليه غرامة مالية - [02:04:38](#)

عرفت فانك لا تأثم الا اذا كان يرى ذلك عذما لا تأثم الا اذا كان يرى ذلك ايش؟ عذما يعني انت الان تأثم تمسك التليفون انت تأثم لان ولي الامر ينهى عن هذا. لكن كون الشرطي يتساهل - [02:04:57](#)

هذا مو معناته انك ما تأثم ولذلك كثير من الناس اليوم يدعمون اللي وراهم واللي قدام بسبب التليفون صح ابدأ الصحيح من اقوال اهل العلم ان من طلب الرقية بعد وجود السبب لا يخرج من السبعين الف - [02:05:19](#)

ونص على هذا الامام ابو عبيدة القاسم بن سلام وابن قتيبة الدينوري وغيره. وذكر هذه المسألة الشيخ سليمان في تيسير العزيز الحميد وكذلك ذكرته في شرح كتاب التوحيد نعاملهم نعامل اهل البدع كالعصاة اي بما توجهه الشريعة - [02:05:37](#)

هذا المقصود بالتشبيه وليس المقصود انهم يعاملون مثل العصاة كيف نعامل العصاة؟ اليس بما توجهه الشريعة كذلك اهل البدع نعاملهم بما توجهه الشريعة. ما الذي اوجبه الشريعة في حق اهل البدع - [02:05:58](#)

لا نقدمهم لا آآ يعني آآ نلمعهم ننصحهم نحذر منهم ونحو ذلك. لكن تبقى حقوقهم العامة حقوق الجيرة حقوق الجوار حقوق البلد ونحو ذلك من الامور تبقى اذا تيقن انهم ماتوا على الكفر ما في بأس - [02:06:15](#)

لا مو علاقة مقبرة الكفار. المقصود اتيقن ان الكافر الفلاني مات على الكفر هذا المقصود بالحديث اينما مررت بقبر مشرك فبشروا بالنار يعني علمت يقينا انه مات على الشرك من بعد ما تبين لهم - [02:06:44](#)

هل تبين لك بشر ما تبين لك لا تبشر هاي ابني عباس هذا ثبت عن ابن عباس ولاخينا اظن الشيخ الدكتور سليم الهلالي رسالة كبيرة جدا قرابة مئتين وثمانين صفحة - [02:07:02](#)

في هذا الاثر الباطنية كل من يقول ان للقرآن ظاهرا وباطنا الظاهر ان الله يأمركم ان تذبخوا بقرة الباطن هي عائشة. هذولا هم الباطني اه مثلا واقموا الصلاة. يقول الظاهر الركوع والسجود. حقيقتها توجهوا لقبور المشايخ - [02:07:20](#)

واضح قال سبح اسم ربك الاعلى. قال الظاهر هو الله الاعلى. الباطن هو علي ابن ابي طالب يعني يفسرون الدين على شنو على هوا. استغفر الله - [02:07:46](#)